

خلال ندوة عقدها مركز «شمس» في سلفيت

توصية باعتماد مدونة سلوك لديوان المظالم وحقوق الإنسان في الشرطة

الفلسطيني لبناء علاقة إيجابية مع المواطنين وردم الفجوة بين المواطنين والشرطة.

من جانبه أكد المحامي فراس سلامة المستشار القانوني لمحافظة سلفيت مبدأ المساءلة من المبادئ المهمة لأنه يمنحنا الحق في الاستفسار والحصول على المعلومات عن تصرفات وأعمال الآخرين، موظفين ومسؤولين.

وقدم العقيد ردينة بني عودة مدير ديوان المظالم وحقوق الإنسان في الشرطة شرحاً عن طبيعة الديوان، موضحاً أن الشرطة معنية بالاستماع إلى آراء المواطنين وانتقاداتهم على أرضية أن الوطن للجميع. وقال إن هناك مجموعة من الإجراءات المتبعة عند الشرطة عند تنفيذ القانون وعند التحقيق، موضحاً آلية استقبال الشكاوى.

من جهته أكد رئيس بلدية سلفيت الدكتور شاهر شتية أهمية العمل بين مؤسسات حقوق الإنسان وديوان المظالم وهناك حاجة إلى شراكة مجتمعية واسعة وهي شراكة لا تأتي إلا من خلال ثقافة مجتمعية تستطيع أن تحدد حجم المساءلة المجتمعية في المحاسبة والمساءلة.

أما الدكتور صقر الجبالي، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية، فشدّد على أن الطرف الذي يتحمل مسؤولية ضعف المساءلة المجتمعية للشرطة هو المؤسسات التي لا تقوم برفع الوعي للمواطنين.

وأكد أن واجب الشرطة أن تدعم وتعمل بشكل كبير على نشر وتعزيز ثقافة المساءلة المجتمعية لأن ذلك من شأنه أن يعمل على دعم النزاهة والشفافية.

سلفيت - "الأيام": أوصى مشاركون في ندوة حوارية عقدها مركز اعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حول آليات تفعيل نظام المساءلة وآليات الشكاوى في الشرطة المدنية الفلسطينية، في قاعة المركز الجماهيري التابع لبلدية سلفيت بأهمية الشراكة بين الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل تعزيز واحترام حقوق الإنسان، وأهمية وجود مدونة سلوك لديوان المظالم وحقوق الإنسان.

وأوصوا بضرورة رفع قدرات موظفي ديوان المظالم وحقوق الإنسان، وأهمية استعراض التجارب الدولية والإقليمية حول آليات عمل ديوان المظالم وحقوق الإنسان.

وشددوا على ضرورة أن تضع آليات للرقابة والمساءلة والمحاسبة لمنع أي احتمال لاستغلال سلطات إنفاذ القانون في إجراءات تعسفية أو عشوائية ضد الأفراد أو الجماعات.

وأكد المشاركون أهمية دور الإعلام في تعزيز مبدأ الشكاوى وتعزيز المساءلة المجتمعية للمؤسسة الشرطة.

وشارك في الندوة، حسب بيان صدر عن مركز شمس، أمس، ممثلو المؤسسات القاعدية، والمؤسسات النسوية، وممثلون عن الأحزاب السياسية، ونقابات، والمديرات، والمؤسسة الأمنية.

وافتح الندوة الدكتور عمر رحال من مركز "شمس" قائلاً إن هذه الحلقة عبارة عن لقاء حوارى من أجل الاستماع إلى مداخلات المشاركين ومعرفة آلية تقديم الشكاوى ورؤية المجتمع المدني بهذا الخصوص.

وأضاف إن الهدف هو مساعدة المواطنين في تقديم الشكاوى إذا ما انتهكت حقوقهم، ومساعدة صانع القرار

ب

ال

يز

وع

ي.

ل

بن

ة

ب

ت

س

ى

نر،

بل

ة

ي.

ل

عد

ان

س

ان

س

ان

س

ان

ان

ان